14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الثلاثاء 28 ابريل 2026 م الموافق 11 ذو القعدة 1447 هـ - العدد 18128 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن عدن لأسبوعين في تاريخ 19 يناير 1968م

مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

14 أكتوبر تكرم مدير مكتبها بلحج عادل قائد وتبحث تعزيز حضورها الميداني في المحافظات المحررة

عدن / خاص:

كرّمت مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر، ممثلة برئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير الأستاذ محمد هشام باشراحيل، مدير مكتبها في محافظة لحج الزميل عادل قائد، تقديراً لعطائه الإعلامي المتميز وجهوده في نقل الأحداث بمهنية عالية.

وخلال حفل التكريم، أشاد الأستاذ باشراحيل بالأداء البارز للزميل عادل قائد، مثمنا دوره في تغطية مختلف القضايا والأحداث في المحافظة، وإسهامه الفاعل في ترسيخ حضور المؤسسة على الساحة الإعلامية، رغم التحديات التي تواجه العمل الصحفي في الميدان.

وأكد باشراحيل أن هذا التكريم يأتي ضمن نهج المؤسسة الداعم للكفاءات الصحفية، وحرصها المستمر على تحفيز كوادرها الميدانية التي تمثل خط الدفاع الأول في إيصال الحقيقة، مشيداً بما يتمتع به الزميل عادل قائد من التزام ومصداقية أسهمت في تعزيز رسالة الإعلام الوطني وخدمة قضايا المجتمع.

من جانبه عبّر الزميل عادل قائد عن بالغ شكره وامتنانه لإدارة مؤسسة 14 أكتوبر على هذا التكريم الذي يعد وسام فخر ومسؤولية في آن واحد، مؤكداً أن هذا التقدير يشكل دافعا كبيرا لمواصلة العمل الإعلامي بروح عالية من الالتزام والمهنية.

وأشار قائد إلى أن ما تحقق من حضور إعلامي في محافظة لحج هو ثمرة دعم قيادة مؤسسة 14 أكتوبر وثقتها بكوادرها الميدانية، مجددا حرصه على نقل الحقيقة بكل مصداقية وخدمة قضايا المجتمع، والإسهام في تعزيز رسالة الإعلام الوطني.

وفي سياق متصل، عقد الأستاذ محمد هشام باشراحيل اجتماعا موسعا مع مديري مكتبي المؤسسة في محافظتي لحج الأخ عادل قائد وشبوة الأخ عبدالله المسروري ، جرى خلاله مناقشة أبرز التحديات والصعوبات التي تواجه سير العمل الإعلامي في الميدان، واستعراض عدد من المقترحات والحلول الكفيلة بتجاوزها.

وتناول الاجتماع الذي حضره كل من الأخ الحامد عوض الحامد نائب رئيس مجلس الإدارة نائب رئيس التحرير والاخ زكريا السعدي مدير التحرير وعدد من المدراء ، سبل تطوير الأداء الإعلامي، وتحسين جودة المحتوى الصحفي، بما يسهم في الارتقاء بعمل المؤسسة وتعزيز قدرتها على مواكبة المتغيرات المتسارعة في المشهد الإعلامي.

وجددت إدارة المؤسسة تأكيدها على مواصلة دعم مكاتبها في المحافظات المحررة، والعمل على تعزيز حضورها الميداني، ضمن خطة استراتيجية تهدف إلى توسيع نطاق التأثير الإعلامي، والارتقاء بمستوى الأداء بما يحقق أعلى معايير المهنية ويلبي تطلعات الجمهور.

اختبار المصداقية

علي عبدربه غزال

في الذاكرة اليمنية، تختزن الأمثال الشعبية خلاصة تجارب طويلة من الحياة، وتبقى متداولة لأنها تمس جوهر الحقيقة. ومن بين تلك الأقوال التي تتردد كثيرًا، تبرز مقولة "كلام الليل يمحوه النهار" كواحدة من أبلغ التعابير التي تصف هشاشة بعض الوعود من الكبار وتقلب المواقف، وسرعة تبدل النوايا.

هذه العبارة، في ظاهرها بسيطة، لكنها تحمل دلالات عميقة ترتبط بطبيعة الإنسان حين يتحدث تحت تأثير العاطفة أو الانفعال أو حتى المجاملة. فالليل، بما يرمز إليه من هدوء وسكون وخصوصية، قد يكون مسرحا لوعود كبيرة وقرارات مصيرية، غير أن هذه الأقوال، مع بزوغ شمس النهار، قد تتلاشى أو تتغير، وكأنها لم تكن.

في مضمونها، تعكس المقولة حالة من التناقض بين القول والفعل، وتسلط الضوء على ضعف الالتزام بالمطلوب لدى البعض، حين تكون الكلمات أسهل من التنفيذ. فهي تذكير بأن ليس كل ما يقال يقصد به الفعل، وليس كل وعد يجد طريقه إلى الواقع. ولذلك، ارتبطت هذه الحكمة في أذهان الناس بالحذر، وعدم الانسياق خلف العبارات التي لا يسندها دليل عملي.

وتزداد أهمية هذه المقولة حين نخرج بها من الإطار الفردي إلى المجال العام في البناء التنموي، حيث تتصل بحياة الناس ومصائرهم. ففي كثير من الدول، وخصوصا تلك التي تمر بظروف صعبة أو تحتاج إلى إعادة إعمار، تتكرر مشاهد الوعود الحكومية، وتعهدات بعض الجهات الداعمة والصناديق التابعة لدول، بإطلاق مشاريع كبرى وخطط إنقاذ طموحة. تعلن الأرقام، وترفع سقوف الآمال، وتنتظر الشعوب فجر التنفيذ.

غير أن الواقع، في كثير من الأحيان، يسير في اتجاه مغاير. تتأخر المشاريع، أو يتعثر إصلاح الطرقات، أو تختفي بعض الوعود مع تغير الظروف، فيجد المواطن نفسه أمام فجوة مؤلمة بين ما قيل في "ليل التصريحات"، وما تحقق في "نهار الواقع". وهنا تتجسد المقولة بكل وضوح، لا كحكمة عابرة، بل كتشخيص لحالة من فقدان الثقة.

ومع ذلك، فإن الإنصاف يقتضي الاعتراف بأن عدم تحقق بعض الوعود لا يكون دائما نتيجة نية مسبقة بعدم الوفاء، بل قد يعود إلى تعقيدات الواقع السياسي والاقتصادي، وضعف الإمكانات، وتداخل المصالح، وأحيانا إلى الفساد أو سوء الإدارة. لكن، ورغم كل هذه التبريرات، تبقى النتيجة واحدة في نظر المواطن: وعود لم تتحقق، وآمال مؤجلة.

من هنا، تحمل مقولة "كلام الليل يمحوه النهار" دلالة نقدية وأخلاقية في آن واحد، فهي تذكير بأن الكلمة مسؤولية، وأن المصداقية لا تبنى بالتصريحات، بل بالأفعال. كما أنها دعوة صريحة لكل من يتصدر المشهد، سواء كان مسؤولا أو جهة داعمة، إلى أن يجعل من وعوده التزاما حقيقيا، لا مجرد خطاب مؤقت.

وفي المقابل، فإنها رسالة للمجتمع أيضا، بأن يقيس الأمور بميزان الواقع، وأن يطالب بالوضوح والشفافية، وأن لا يمنح ثقته إلا لمن يثبتها بالفعل.

في المحصلة، تبقى هذه المقولة أكثر من مجرد مثل شعبي، فهي مرآة تعكس سلوكا يتكرر في حياة الأفراد والدول على حد سواء. وبين ليل القول ونهار الفعل، تتحدد قيمة الإنسان، كما تتحدد مصداقية الحكومات والجهات الداعمة. فالإعمار الحقيقي لا يُبنى بالكلمات، بل بالإرادة الصادقة والعمل المستمر، وما لا يثبته النهار... تمحوه الأيام.

رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان الوطني الأول للعسل

الخميس القادم سنعمل على إخراج المهرجان بالصورة التي تليق بمكانة العسل اليمني عالمياً

عدن/ نبيل غالب :

أكد وكيل وزارة الزراعة والري والثروة السمكية، رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان الوطني الأول للعسل، الأستاذ عبدالملك ناجي، حرص الوزارة على إنجاح المهرجان وإخراجه بالصورة المشرفة التي تليق بسمعة العسل اليمني ومكانته العالمية.

جاء ذلك خلال تصريح صحفي بعد ترؤسه امس اجتماع اللجنة التحضيرية للمهرجان بديوان الوزارة في العاصمة عدن، لمناقشة تقرير سير الأعمال والترتيبات النهائية، بحضور أعضاء اللجنة وفريق شركة "مسد" المنظمة للفعالية.

وأوضح الوكيل ناجي أن الاجتماع استعرض مستوى الإنجاز في خطة العمل المقدمة من الشركة المنظمة، والتي شملت كافة الأعمال والخدمات والحملات الإعلانية المطلوبة لإقامة المهرجان المقرر افتتاحه يوم الخميس القادم الموافق 30 أبريل 2026م، في ساحة مجمع عدن مول بمديرية صيرة.

وأضاف: "ناقشنا الترتيبات الخاصة بمساحات العرض المخصصة للنحالين والجمعيات والشركات المشاركة، والتي ستعرض تجاربها في تربية النحل وإنتاج العسل، بما يسهم في تعزيز ثقافة النحّال اليمني لدى مختلف شرائح المجتمع".

وشدد رئيس اللجنة التحضيرية ناجي، على ضرورة إنجاز ما تبقى من الأعمال خلال الفترة الزمنية المحددة، والتزام جميع أعضاء اللجنة بالمهام المكلفين بها، مؤكداً أن المهرجان يمثل فرصة استراتيجية لدعم منتجي العسل اليمني وتسويق منتجاتهم محلياً ودولياً.

ودعا الوكيل، في ختام تصريحه، كافة المعنيين بقطاع العسل من تجار ومصدرين وجمعيات نحالين ومنظمات دولية وقطاع خاص إلى المشاركة الفاعلة في المهرجان، كما دعا الجهات ذات العلاقة إلى مضاعفة الجهود وتذليل أي صعوبات لضمان افتتاح المهرجان في موعده المحدد.

يذكر أن المهرجان الوطني الأول للعسل يأتي ضمن توجهات اللواء سالم عبدالله السقطري وزير الزراعة والري والثروة السمكية، الهادفة الى دعم القطاعات الإنتاجية، وتنمية الصادرات الزراعية اليمنية، نحو الحفاظ على سلالة النحل اليمني الأصيل.

طلاب "الأمن السيبراني" بالمعهد التقني الصناعي يزورون مختبرات البحث الجنائي بجامعة عدن

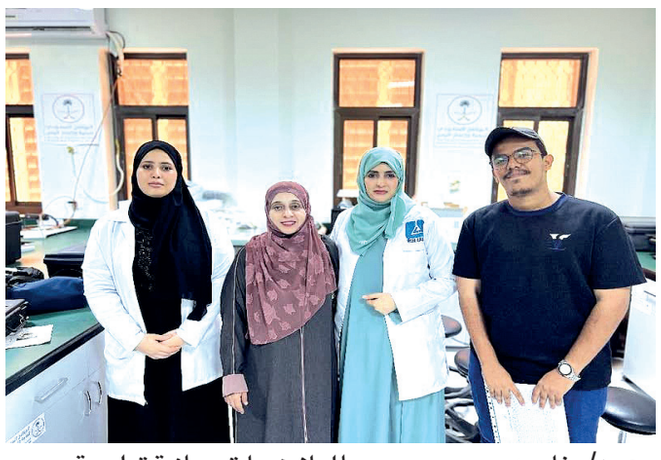

عدن/ خاص:

نفذ طلاب قسم الأمن السيبراني (المستوى الثاني) بالمعهد التقني الصناعي - المعلا، زيارة ميدانية تعليمية إلى كلية الحقوق بجامعة عدن، وذلك للاطلاع على أحدث التقنيات المستخدمة في مجال التحري الجنائي الرقمي والتحليل الجنائي العام.

وكان في استقبال الطلاب عميد كلية الحقوق، الدكتور محمد صالح الجحافي، الذي رحب بهذه المبادرة النوعية التي تجمع بين التكنولوجيا والقانون. كما شاركت في الشرح والتوجيه الدكتورة حنان تيسير، التي قدمت استعراضاً مفصلاً لأقسام معمل البحث الجنائي، والدكتورة فاتن، وسط أجواء من التفاعل المعرفي المثمر.

هدفت الزيارة، التي تأتي ضمن متطلبات مادة "أمن التحري الجنائي الرقمي"، إلى تعريف الطلاب بالآليات المتبعة في التعامل مع الأدلة الجنائية، وشملت المحاور طرق استخراج الأدلة من الأجهزة والتعامل مع البيانات المشفرة، وأجهزة كشف التزوير: التعرف على التقنيات الحديثة المستخدمة في فحص الوثائق والمستندات، وشرح عملي لأجهزة رفع البصمات و أنواع أجهزة الأشعة المستخدمة في مسرح الجريمة، ودور الكاميرات الرقمية في التحقيقات الجنائية الحديثة.

رافقت الزيارة نائبة العميد للشؤون الأكاديمية بالمعهد، الأستاذة نضال هاشم، ومدرس المادة المهندس قاسم سالم باصهيب، اللذان أكدا على أهمية هذه النزولات الميدانية في صقل شخصية الطالب التقنية، وتوسيع مداركه حول كيفية توظيف مهارات الأمن السيبراني في خدمة العدالة ومكافحة الجرائم الجنائية.

وقد عبر الطلاب عن استفادتهم الكبيرة من الشرح التفصيلي الذي قدمه كادر كلية الحقوق، مشيدين بمستوى التجهيزات التقنية في قسم البحث الجنائي والجرائم الجنائية بالكلية، والتي تمنحهم رؤية واضحة لمستقبلهم المهني كخبراء في التحقيق الرقمي.

تنويه واعتذار

في العدد الصادر يوم أمس الأول السبت، وفي المقال الموسوم «قبل وقوع الكارثة»، ورد خطأ مطبعي حيث جاء أن سكان العمارة عشر أسر، والصحيح هو 26 أسرة هم مجموع سكان عمارة قهوجي..

ولذا، وجب التنويه والاعتذار.

المحرر

يوميات

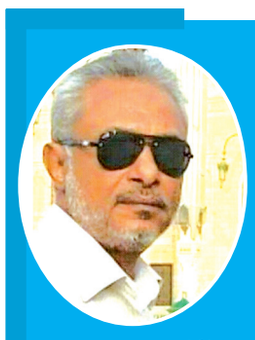

تقنين العبث

يكتبها / ثروت جيزاني

نحن لا نعيش مجرد خلل عابر، بل حالة استثنائية تتسلل إلى أدق تفاصيل يومياتنا؛ واقعٌ يلبس ثوب المنطق والحكمة، فيما جوهره يضجّ باللامعقول. تتبدّل فيه المعايير حتى يصبح الاستثناء قاعدة، والقاعدة أثرًا باهتًا في ذاكرة الحياة.

في هذا المشهد المرتبك، لا يعود السؤال: ماذا يحدث؟ بل: كيف أصبح هذا يحدث بهذه السهولة؟

في التعيينات الرسمية، حيث يُفترض أن يكون "الملف الوظيفي" مرآة نزيهة تعكس تاريخ الفرد وكفاءته، يُختزل كل ذلك في دائرة ضيقة من العلاقات والولاءات. لا يُستدعى الجهد، ولا يُستحضر التاريخ المهني، بل تُفتح الأبواب لمن يجيدون (فنّ الاقتراب)، لا فنّ الإنجاز. تُصاغ القرارات في الخفاء، وتُمرَّر الأسماء وفق ميزان لا يرى إلا الوجوه القريبة، بينما يُدفع المستحقون إلى هامشٍ صامت، كأنهم لم يكونوا يومًا جزءًا من معادلة البناء.

وفي الوحدات الإدارية، تقف النظم واللوائح (بما لها من قوة القانون) شاهدًا صامتًا على زمنٍ لا يُصغي إليها. تُلقى جانبًا عند أول اختبار للمصلحة، وتُستبدل بثقافة تُعلي من شأن القرب والولاء على حساب الكفاءة والاستحقاق.

يصبح الانتماء الشخصي جواز عبور، بينما يتحوّل الاجتهاد إلى عبءٍ لا يُكافأ، وكأن المؤسسات لم تعد كيانًا عامًا، بل مساحةً ضيقة تُدار بمنطق خاص.

غير أن الوجه الأكثر إيلامًا في هذا الواقع لا يكمن في الممارسة ذاتها، بل في اعتيادها. لقد قصّر المجتمع بصمته حينًا وبمسايرته حينًا آخر في أداء واجبه تجاه هذه الانحرافات. تسللت المحسوبية والرشاوى والفساد إلى النسيج العام، لا بوصفها ظواهر شاذة ينبغي مقاومتها، بل كأنها قدرٌ لا مفرّ منه. ومع تكرار المشهد، نشأت لغة ساخرة تختزل القانون في عبارة: (مشِي حالك)، وكأن الالتزام استثناء، والتجاوز هو القاعدة.

وفي هذا السياق، تلوح عدن بذاكرتها العريقة وروحها المدنية التي طالما احتفت بالنظام والانفتاح، كأنها تروي حكاية مفارقة.

مدينةٌ عرفت في زمن مضى معنى الدولة وهيبة القانون، تقف اليوم على تخومٍ واقعٍ يثقل كاهلها بالتناقضات. ومع ذلك، يظل في ملامحها شيءٌ من الأمل؛ شيءٌ يُشبه البحر الذي لا يتعب من إعادة صياغة شواطئه، مهما عبثت به الرياح.

ومع كل هذا، فإن الواقع (على قسوته) ليس قدرًا أبديًا. فبقدر ما أسهم الصمت في ترسيخه، يمكن للوعي أن يكون بداية تفكيكه.

حين يدرك المجتمع أن التساهل مع الفساد مشاركة فيه، وأن العدالة لا تُمنح بل تُنتزع بالتمسك بالقيم، تبدأ ملامح التغيير في التشكل. إن إعادة الاعتبار للقانون، وتقديم الكفاءة على القرابة، وغرس ثقافة المساءلة، ليست أمنية أو حلما، بل ضرورة وجودية لأي مجتمع يسعى إلى استعادة توازنه.

فالإصلاح لا يبدأ من القمة وحدها، بل من ضمير جمعيّ يرفض أن يتكيّف مع الخطأ، ويؤمن أن ما اختل يُمكن أن يستقيم. وحين تتلاقى الإرادة الفردية مع الوعي الجماعي، يصبح الطريق - وإن طال- أكثر وضوحًا، وتغدو العدالة، التي بدت يومًا بعيدة، احتمالا ممكنًا لا حلمًا مؤجّلا.